

السيد رئيس المؤتمر المحترم
السيدات والسادة رؤساء الوفود المحترمون

يود وفد بلادي ان يتقدم لكم بالتهنئة على إنتخابكم رئيساً لمؤتمر الدول الأطراف ونؤكد لكم دعمنا لجهودكم في قيادة أعمال هذا المؤتمر، ونغتنم هذه المناسبة لتُعيد تأكيدنا على التزام العراق بتنفيذ بنود إتفاقية حظر إستعمال وتخزين ونقل الألغام المضادة للأفراد وتدمير تلك الألغام والتي انضم لها بتاريخ ١٥ آب ٢٠٠٧ ودخلت حيز التنفيذ في الاول من شباط ٢٠٠٨ .
السيد رئيس،

نود أن نؤكد لكم أن موضوع إزالة الألغام وتنظيف المناطق الملوثة تحظى بإهتمام ورعاية الحكومة العراقية وإحدى أهم أولوياتها، وعلى الرغم من الهجمة الشرسة التي يقودها تنظيم داعش الإرهابي، فإن المؤسسات المعنية تعمل وبشكل فعال للإيفاء بالتزاماتنا تجاه الإتفاقية، وفي الوقت الذي نُثمن فيه جميع الجهود الدولية الداعمة لبرنامجنا في العراق، فإننا نؤكد على الحاجة الماسة لزيادة الدعم الدولي لضمان التنفيذ الأمثل لبنود هذه الاتفاقية، وندعو الدول المانحة والمنظمات الدولية ومنظمات المجتمع المدني إلى المضي قدماً في التنسيق مع الحكومة العراقية والجهات الرسمية ذات العلاقة وبالتشاور معها من أجل ضمان وصول الدعم والمساعدات إلى الجهات المُستفيدة وتحقيق الفائدة المرجوة منها، ونطمح ان يكون تطور البرنامج ايجابياً خطوة بعد أخرى.
السيد الرئيس،

نود التنويه إلى أن العراق لا يمتلك مخزونات من الألغام إما بشأن أبرز ماتم أنجازه وتنفيذه على المستوى الوطني في مجال تدمير وإتلاف الألغام المضادة للأفراد، وإستنادا الى الجهود المبذولة من قبل المؤسسات العراقية لتنفيذ الخطة الوطنية لإزالة الألغام وتطهير المناطق الملوثة، فمنذ مطلع العام ٢٠١٥، تم تدمير وإتلاف مايقارب (١٠٤٠) لغم، لغاية الآن، في حين بلغت المساحات التي تم تطهيرها ما يزيد عن (٩٦٨,٤٤٧ م^٢) وسيتم إرسال النتائج النهائية للإنجازات المتحققة في هذا المجال في تقرير الشفافية السنوي لعام ٢٠١٥، الذي سيصدر في نهاية الربع الأول من العام المُقبل، إذ سيتم تثبيت هذه التفاصيل بشكل دوري في تقارير الشفافية السنوية التي تُقدمها جمهورية العراق سنوياً.

السيد الرئيس،

نود التنويه الى إن أهم معوقات برنامج شؤون الألغام العراقي:

١. عدم وجود خرائط او احداثيات للمناطق الملوثة بالألغام بسبب الحروب المدمرة التي مرت على البلاد خلال العقود الماضية.
٢. الأحداث التي شهدتها البلاد جراء هجمات عصابات داعش الإرهابية والتي عملت على إعاقة إجراء أعمال المسح التقني والمسوحات غير التقنية في باقي المحافظات وخاصة الواقعة في المنطقة الغربية وأدت كذلك الى ظهور أنواع جديدة من التلوث تتمثل في المفخخات والعبوات الناسفة.
٣. قلة الجهات المنفذة لإعمال الازالة بالمقارنة مع حجم المساحات الملوثة، وأزدياد المساحات الملوثة الناجمة عن الأعمال الإرهابية لتنظيم داعش.
٤. مشكلة انجراف الالغام بسبب السيول والامطار، الأمر الذي أدى إلى إتساع مساحات حقول الألغام والمناطق الملوثة،
٥. إتساع المساحات الملوثة بالمقارنة مع الأمكانيات المتاحة لفرق المسح والأزالة ، قلة الموارد المالية لدعم البرنامج، مع العرض أن الحكومة العراقية خصصت مبالغ كبيرة لمعالجة هذه المشاكل، إلا إن حجم المشكلة والتحديات يتطلب بذل المزيد من الجهود والموارد المالية والبشرية، ولا يخفى على حضراتكم أثر إنخفاض اسعار النفط العالمية على الاقتصاد العراقي، كل ذلك أدى إلى تقييد الجهود المبذولة في أعمال الألغام. وفي الختام نود أن نتقدم لكم ولإطراف المجتمع الدولي كافة ببالغ الشكر لإهتمامهم وثقتهم ودعمهم نحو بناء عراق مزدهر خالٍ من الالغام.

هذا ونثمن ونشكر دعم الدول المانحة في دعم وأسناد الدول ذات التلوث الكبير شكراً سيدي الرئيس